

مدى مساهمة الإعلام الرياضي المحترف في معالجة ظاهرة العنف داخل ملاعب كرة القدم الجزائرية.
The extent of the professional sports media's contribution to addressing the phenomenon of violence inside Algerian football stadiums

رفاس باديس¹، خالد حاشي²، عبدالعزيز نارة³
جامعة حسيبة بن بوعلبي بالشلف^{1,2,3}

b.rafas86@univ-chlef.dz ² k.hachi87@univ-chlef.dz; aziz3171@gmail.com ³

معلومات عن البحث:

تاريخ الاستلام: 09/01/2025
تاريخ القبول: 14/06/2025
تاريخ النشر: 01/12/2025

<https://doi.org/10.5281/zenodo.17400769>

الكلمات المفتاحية:

لإعلام الرياضي المحترف، ظاهرة العنف داخل
ملاعب كرة القدم.

لباحث المرسل: . عبدالعزيز نارة الإيميل:
abelaziz.nara@univ-djelfa.dz

ملخص:

يهدف من خلال هذه الدراسة إلى محاولة تحديد الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام
بالصحافة الرياضية المحترفة في تقليل والحد من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم
لوطنية والتي أثرت على الحركة الرياضية في المجتمع بالشكل العام وعلى صورة كرة
لقدم الوطنية بالشكل خاص.

؛ للوصول لهذا الهدف اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي الملائم لطبيعة الدراسة،
بينما المجتمع الأصلي للبحث تمثل في مجموعة من مناصرين كرة القدم وعددهم 120
يعدد من الصحفيين في المجال الرياضي المحترفين حيث حدد عددهم 20 صحفي
لعينة تم اختيارها بالطريقة عمدية قصدية 30 مناصر في كرة القدم و15 صحفي
رياضي محترف من جرائد وقنوات مختلفة.

بعد الدراسة والتحليل نتائج الاستبيان تبين لنا بأن للوسائل الإعلام الرياضية دورا
بارزا في تقليل والحد من العنف في الملاعب بالدرجة الأولى والرفع من مستوى المناسر
لرياضي لكرة القدم الوطنية بالدرجة الثانية.

Keywords :

Professional sports media
the phenomenon of violence in football
stadiums

Abstract

Through this study, we aim to identify the role played by the media
and professional sports press in reducing and reducing the
phenomenon of violence in national football stadiums, which has
affected the sports movement in society in general and the image of
national football in particular.

To achieve the aim of the study, we relied on the descriptive and
analytical approach appropriate to the nature of the study. While the
original population for the research was represented by a group of
120 football supporters and a number of 20 professional sports
journalists. The sample was chosen intentionally: 30 football
supporters and 15 professional sports journalists from different
newspapers and channels.

After analyzing the results of the questionnaire, we found that the
sports media has a prominent role in reducing and limiting violence
in stadiums in the first degree and raising the level of sports support
for national football in the second degree.

I - مقدمة:

تعتبر الرياضة بمختلف تخصصاتها المتنفس والسبيل الوحيد الذي تستطيع من خلاله مختلف شعوب العالم إبراز قدراتهم ومنافسة الدول الكبرى، حيث تسمح لممارسها البروز من خلال تحقيقها للأفضل النتائج سوء على الصعيد الداخلي الوطني أو القاري أو العالمي. والمتابع لكرة القدم العالمية بصفة عامة والوطنية بصفة خاصة يري ويلاحظ تكرار حوادث العنف والشغب في ملاعب كرة القدم الجزائرية ، والجميع يدرك أنها ظاهرة عالمية لكن الأمر المحير أنها برزت بالشكل رهيب في الملاعب دول شمال إفريقيا وبأخص ملاعب كرة القدم الوطنية وأهمها حادثة وفاة لاعب شبيبة القبائل "JSK" الكاميروني إيمانويل إي بوسي ، فالتكرار وتفاقم هذه المظاهر السلوكية المضطربة والغير سوية وتشعب خطورتها و آثارها على الحركة الرياضية في المجتمع ، هذا ما يجعلنا نقف على أسبابها ، فهي ومن دون شك ترجع بأساس إلى عدة عوامل منها موضوعية ومنها الذاتية بعضها يكمل بعض .

فالأجواء والظروف الاجتماعية التي يعيشها الرياضيون وجماهيرهم هي السبب في ظهور العنف والشغب الرياضي لذا حان الوقت لدراسة أسباب وأثار ظواهر العنف والشغب الرياضي، دراسة علمية مبنية على صبغة وأسس تحليلية بهدف معالجة الأسباب التي دفعت لذلك السلوك المنبوذ دنيا وقانونيا وليس من عادات وأعراف المواطن الجزائري المسلم المحب والعاشق للكرة القدم العالمية والوطنية.

فالهدف الأسمى من الرياضة هو غرس المحبة والاحترام والتفاهم داخل المجتمع، فهي مصدرا لتعاون والوحدة ولها أبعاد تربوية في المجتمع ولكن إذا ما أصبحت الرياضية عامة وكرة القدم خاصة اليوم لا تحقيق هذه الغايات فإن هذا يجعلنا نبحت أين يكمن الخلل، لذي ارتأينا أن نلم بجميع جوانب هذا الموضوع، كمحاولة منا للإيجاد الدور الذي تلعبه الصحافة المحترفة (المرئية، المكتوبة) في الحد من هذه الظاهرة وببحث فيما إذا كان لها دور سلبى أو إيجابى.

واعتمدنا في موضوعنا على بعض الدراسات السابقة

الدراسة الأولى: د بوعجنا ق كمال 2011م .

بعنوان: دور وسائل الاعلام في التقليل من ظاهرة العنف داخل الملاعب .

الهدف العام من الدراسة:محاولة إيجاد الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في الحد من ظاهرة العنف

التساؤل العام للدراسة: ما مدي تأثير وسائل الإعلام في الحد من ظاهرة العنف داخل ملاعب

كرة القدم ؟

المنهج المتبع: المنهج الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة: تم تحديد العينة بالطريقة عمدية قصدية ب 30 مناصر و10 صحففين رياضيين مختصين في كرة القدم.

أدوات الدراسة: قمنا بالتوزيع استبيان خاص بالمناصرين وآخر خاص بالصحففين.

نتائج الدراسة: بعد الدراسة والتحليل تبين لنا بأن معظم وسائل الإعلام تعمل على نشر الروح الرياضية والوعي ومحاولة إعطاء حلول علمية حديثة وناجعة لتقليل من ظاهرة العنف ولكن للأسف هناك بعض المجالات والجرائد تحسبها موضوعا شيقا تستهوي به الجماهير دون مبدأ هادف.

الدراسة الثانية: التي قامت بها منظمة اليونسكو سنة 1987م وصفت ظاهرة العنف violence بأنها ظاهرة يومية وشاملة وتبدو واضحة في العلاقات بين الأفراد وفي حياة المجتمعات وأن أسبابها متعددة منها اجتماعية وفردية في أن واحد.

وهذا ما دفعنا إلى بدأ دراستنا بتوضيح وإبراز غايات كرة القدم العالمية وتسليط الضوء على بعض السميات النفسية للمناصر الجزائري والأسباب التي دفعت للعنف والسلوك العدواني داخل ملاعب كرة القدم الوطنية، وبغرض الوصول إلى نتائج واقعية وأكثر دقة قمنا من خلال استبيان باستجواب فئة من المناصرين والصحففين حول الدور الذي تلعبه الصحافة المحترفة الوطنية في التقليل من هذه الظاهرة وكذا مدي تأثيرها على نفسية المناصر، ومما سبق طرح التساؤل التالي:

هل لوسائل الإعلام والصحافة الرياضية المحترفة دورا في التقليل من ظاهرة العنف داخل

ملاعب كرة القدم الوطنية لدي المناصر الجزائري؟.

II - الطريقة وأدوات:

1- مجتمع وعينة الدراسة:

في هذه الدراسة كان مجتمع الدراسة مجموعة من المناصرين للعبة كرة القدم وكان عددهم 120 مناصر وعدد من الصحفيين في المجال الرياضي المحترف حيث حدد عددهم ب 20 صحفي. إن الهدف من اختيار العينة الحصول على معلومات من المجتمع الأصلي للدراسة، فليس من السهل أن يقوم الباحث بتطبيق بحثه على جميع أفراد المجتمع الأصلي، فالعينة إذا هي انتقاء عدد الأفراد لدراسة معينة تجعل النتائج منهم ممثلين لمجتمع الدراسة، فالاختبار الجديد للعينة

مدي مساهمة الإعلام الرياضي المحترف في معالجة ظاهرة العنف داخل ملاعب كرة القدم الجزائرية

يجعل النتائج قابلة للتعميم على المجتمع، حيث تكون نتائجها صادقة بالنسبة له (إخلاق محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين الباهي، 2000، ص 129) فكان اختيار العينة من المجتمع الأصلي بطريقة مقصودة عمدية والتي ضمت 30 مناصر و15 صحفي رياضي محترف.

2- إجراءات البحث:

2-1- المنهج المتبع:

انطلاقا من موضوع بحثنا "مساهمة الإعلام الرياضي المحترف في معالجة ظاهرة العنف داخل ملاعب كرة القدم الجزائرية" اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي.

2-2- تحديد المتغيرات وكيفية قياسها:

المتغير المستقل: الإعلام الرياضي المحترف.

المتغير التابع: ظاهرة العنف.

2-3- أدوات البحث:

لقد قمنا بتوزيع كل من الاستبيان الخاص بالمناصرين (سته أسئلة) وآخر الخاص بالصحفيين (خمسة أسئلة) والذي كان بالنسبة لنا هو وسيلة اتصال أساسية بين الباحث والمبحوث من أجل كشف الرأي، القيم، السلوك، الاستفسارات والذي كان يضم مجموعة من العبارات منها المغلقة، المفتوحة، وكذا النصف المفتوحة، بعدها قمنا بتفريغ النتائج المسجلة في كل استبيان من أجل معالجتها.

2-4- مجالات الدراسة:

2-4-1- المجال المكاني: الملعب الأولمبي أول نوفمبر 1954 بمدينة الجلفة.

2-4-2- المجال الزمني: ماي 2024 الى غاية ديسمبر 2024.

الدراسة الاستطلاعية:

وباعتبار أن دراستنا "مساهمة الإعلام الرياضي المحترف في معالجة ظاهرة العنف داخل ملاعب كرة القدم" حيث خصصنا لقاءات مع مجموعة من المناصرين لكرة القدم، وكذلك عدد ممن صحفيين الجزائريين، حيث مكنتنا الدراسة الاستطلاعية من دراسة كل التقنيات والاحتمالات قصد صياغة فرضية عمل قابل للاختبار ومدي استجابة عينة البحث للأهداف.

الخصائص السكومترية للدراسة:

الثبات: لحساب الثبات إعتدنا على طريقة الإختبار وإعادة الإختبار، وذلك بحساب معامل الإرتباط، حيث إعتدنا في هذه الطريقة على توزيع أداة البحث مرتين على نفس العينة تحت ظروف متشابهة، ثم قمنا بحساب معامل الإرتباط بين نتائج الإختبارين.

الجدول رقم (01): يمثل نتائج ثبات الإختبار.

معامل الثبات	مستوى الدلالة
0.94	0.05

من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ أن معاملات الإرتباط مرتفعة وقوية وهذا ما يعكس ثبات الإستبيان.

الصدق:

الصدق الذاتي: ويقصد به الصدق الداخلي للإختبار، ويقاس عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة، وذلك من خلال المعادلة التالية:

معامل الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{الثبات معامل}}$.

الجدول رقم (02): يمثل نتائج الصدق الذاتي للإختبار

الصدق الذاتي	مستوى الدلالة
0.97	0.05

من خلال الجدول رقم (02) تبين أن معامل الصدق الذاتي للإستبيان قدر ب 0.97 مما

يدل على أن الإستمارة تتسم بدرجة عالية من الصدق.

صدق المحكمين: قمنا بعرض جميع أسئلة الإستبيان على بعض الأساتذة والخبراء من ذوي الإختصاص والذين أعتبرو كمحكمين، والإعتماد على الملاحظات والتوجيهات التي أبداها الأساتذة.

العمليات الإحصائية:

المتوسط الحسابي، القاعدة الثلاثية.

III – النتائج :

الاستبيان الموجه للصحفيين:

العبرة الأولى: ماهي الأسباب التي تدفع بالجمهور المتابع للعبة كرة القدم إلي القيام

بأعمال العنف في المدرجات؟

الغرض من العبرة الأولى: معرفة أهم أسباب التي تراها وسائل الإعلام والصحافة الرياضية

المحترفة هي السبب في تلك الأعمال العنيفة التي يمارسها الأنصار خلال المباريات فكانت الإجابة

كالآتي:

الجدول 03: يمثل الأسباب التي تدفع بالأنصار للقيام بأعمال العنف .

النسبة المئوية	العدد	الإجابة
15%	03	حب الفريق
35%	07	نقص المستوى التعليمي بين الأنصار
50%	10	الحالة النفسية والاجتماعية بين المناصرين
100%	20	المجموع

تحليل الجدول 03 : من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن الحالة النفسية والاجتماعية للمناصرين تسبب في قيامهم بأعمال العنف بنسبة 50% من آراء الصحفيين أما المستوى التعليمي والثقافي فكانت نسبته 35% ، أما حب الفريق فقد كانت نسبته 15% ، ومن هنا نستنتج أن الجانب الاجتماعي والنفسي يلعب دورا مهما في قيام الأنصار بأعمال عنف داخل المدرجات حيث أن جل المناصرين يكونون من الشباب الذي يعاني من عدة مشاكل اجتماعية البطالة فلا يوجد متنفس سوء ملاعب كرة القدم لإفراغ مشاكله.

العبرة الثانية: ماهي الجوانب التي تركزون عليها في مقالاتكم والتي ترون أنها الأهم لمعالجة ظاهرة العنف داخل ملاعب كرة القدم الجزائرية ؟

الغرض من العبرة الثانية: هو معرفة أهم الجوانب التي يركز فيها الصحفيين أثناء معالجتهم لظاهرة العنف في مقالاتهم المنشورة في الصحف، فكانت إجاباتهم كما هو موضح في هذا الجدول .

الجدول رقم 04: الجوانب التي يركز فيها الصحفيين في مقالاتهم .

النسبة المئوية	العدد	الإجابات
25%	05	النفسية
10%	02	العقلية
10%	02	العاطفية
55%	11	الاجتماعية
100%	20	المجموع

تحليل الجدول 04: من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن معظم الصحفيين يركزون على الجانب الاجتماعي بنسبة 55%، أما النفسية فنسبة 25% كما أن الاعتماد على الجانب العقلي والعاطفي 10%. وعليه نستنتج أن الجانب الاجتماعي والنفسي يلعب دورا مهما في التأثير على الأنصار مما يدفعهم إلى القيام بأعمال العنف وبهذا تكون الصحافة الرياضية المكتوبة قد بدت تعطي حولا لذلك.

العبارة الثالثة: كيف ترى أنت كصحفي دور الاتحادية الجزائرية لكرة القدم في الحد من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم؟

الغرض من العبارة: معرفة رأي الصحافة في دور الاتحادية الجزائرية لكرة القدم في الحد من ظاهرة العنف فكانت الإجابة.

الجدول 05: يمثل دور الاتحادية الجزائرية في الحد من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم:

النسبة المئوية	العدد	الإجابة
80%	16	إيجابي
20%	04	سلي
100%	20	المجموع

تحليل الجدول 05:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 80% من الصحفيين يرون أن دور الاتحادية الجزائرية لكرة القدم إيجابي في الحد من ظاهرة العنف، أما 20% المتبقية اختاروا العكس.

العبارة الرابعة: هل ترى أن الاتحادية تقوم بتطبيق القوانين على المتسبب بالعنف؟

مدي مساهمة الإعلام الرياضي المحترف
في معالجة ظاهرة العنف داخل ملاعب كرة القدم الجزائرية

الغرض من العبارة: معرفة رأي الصحافة في مدي تطبيق الاتحادية الجزائرية لكرة القدم القوانين اللازمة التي تحد من ظاهرة العنف فكانت الإجابة .

الجدول 06: يمثل تطبيق الاتحادية للقوانين التي تحد من ظاهرة العنف .

النسبة المئوية	العدد	الإجابة
60%	12	نعم
40%	08	لا
100%	20	المجموع

تحليل الجدول 06:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 60% من الصحفيين يرون أن الاتحادية الجزائرية لكرة القدم تطبيق القوانين ، أما نسبة 40% من الصحفيين فيرون أن الاتحادية لا تقوم بتطبيق القوانين حسب رأيهم فإنها في بعض الأحيان تكون منحازة لبعض الفرق الكبيرة على حساب الفرق الصغيرة. ومن هنا نستنتج أنه على الرغم من تلك الإنحيازات فإن الاتحادية الجزائرية لكرة القدم تقوم بتطبيق القوانين .

العبارة الخامسة: ماهي الأقسام التي ينتشر فيها العنف بكثرة ؟

الغرض من العبارة: هو معرفة أين تقوم ظاهرة العنف بكثرة حسب رأي الصحافة فكانت إجابتهم:

الجدول 07: يمثل الأقسام التي تنتشر فيها ظاهرة العنف؟

النسبة المئوية	العدد	الإجابات
15%	03	الرابطة المحترفة الأولى
35%	07	القسم الثاني هواة
50%	10	الأقسام السفلى
100%	20	المجموع

تحليل الجدول 07: من خلال الجدول 05 نلاحظ أن نسبة العنف تكون بكثرة في الأقسام السفلى وذلك بنسبة 50% أما في الرابطة المحترفة الأولى والقسم الثاني لهواة فكانت 35% في القسم الثاني هواة و15% في الرابطة المحترفة الأولى.

ومنه نستنتج أن ظاهرة العنف تستفعل أكثر في الأقسام الدنيا وذلك يعود لعدة أسباب ، وأهم تلك الأسباب هو غياب التطبيق الصارم للقوانين وانعدام الأمن والهيكل اللازمة التي تحول دون إجراء المنافسات في شكل سليم.

العبرة السادسة: هل لمقالاتكم ومراسلاتكم الصحفية التي تنشر حلولاً لتلك الظاهرة ؟ الغرض من العبرة: هو معرفة المحتوى وراء تلك المقالات والمواضيع التي تنشر وتعالج ظاهرة العنف ومعرفة مدى حلول التي تقترح في تلك المواضيع، فكانت الإجابات.

الجدول 08: يمثل نسبة المقالات والمراسلات الصحفية التي تنشر حلولاً لتلك الظاهرة

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	19	95%
لا	01	05%
المجموع	20	100%

تحليل الجدول 08: من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 95% من الصحافة لديها حلول لتلك الظاهرة أما 05 % من الصحفيين فيرون العكس، ومنه نستنتج أن الصحافة الرياضية تقوم بعملها المنوط بها وهو التوعية وإعطاء حلول مناسبة لتلك الظاهرة التي أصبحت تأخذ أبعاداً خطيرة.

الاستبيان الموجهة للأنصار:

العبرة الأولى: ما مدى تتبعك لوسائل الإعلام والصحافة الرياضية المحترفة. الغرض من العبرة: هو معرفة تتبع المناصرين لوسائل الإعلام والصحافة الرياضية المحترفة فكانت إجاباتهم.

الجدول 09: يمثل تتبع المناصرين لوسائل الإعلام والصحافة الرياضية المحترفة .

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
دائم	57	57%
أحيانا	42	42%
إطلاقا	01	01%
المجموع	100	100%

مدي مساهمة الإعلام الرياضي المحترف في معالجة ظاهرة العنف داخل ملاعب كرة القدم الجزائرية

تحليل الجدول 09: من خلال نتائج الجدول يتضح لنا أن المناصرين المستجوبين يتابعون وسائل الإعلام والصحافة الرياضية المحترفة بنسبة 57% بصفة دائمة وأن النسبة المقدره ب 42% من المناصرين فتتبعهم لها أحيانا، أما 01% فلا يتابعون وسائل الإعلام المكتوبة، ويمكن أن نستخلص أن وسائل الإعلام وبأخص المكتوبة تتابع بصفة دائمة من طرف المناصرين وذلك لثراء هذا الإعلام من جهة ولأنه يزودهم بثقافة رياضية وطنية كانت أو أجنبية من جهة أخرى لمواكبة الأحداث الرياضية.

العبارة الثانية: هل المقالات والمواضيع المعالجة في الصحف كافية لمعالجة ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم؟

الغرض من العبارة: هو معرفة مدي مساهمة الصحف الرياضية في معالجة ظاهرة العنف بين المناصرين فكانت إجابتهم .

الجدول رقم 10: يمثل مساهمة وسائل الإعلام والصحافة الرياضية المحترفة في معالجة العنف.

النسبة المئوية	العدد	الإجابة
57%	57	كافية
43%	43	غير كافية
100%	100	المجموع

تحليل الجدول 10: من خلال الجدول يتضح لنا أن المناصرين المستجوبين تراوحت إجابتهم بين وسائل الإعلام والصحافة الرياضية المحترفة مساهمتها كافية من الظاهرة وكانت نسبتهم ب 57% أما النسبة 43% فكانت آرائهم غير كافية ، وعليه نستنتج أن لوسائل الإعلام والصحافة الرياضية المحترفة دورا هام في التقليل من الظاهرة وذلك من خلال المتابعة الميدانية للأحداث والمواضيع المعالجة في مختلف الجرائد والصحف الصادرة .

العبارة الثالثة: ما هو تأثير تلك المقالات عليك؟

الغرض من العبارة : هو معرفة تأثير المقالات التي تنشر في مختلف وسائل الإعلام الرياضية المكتوبة على الأنصار فكانت إجابتهم على النحو التالي.

الجدول 11: يمثل تأثير المقالات المنشورة في الصحف الرياضية على المناصرين.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
إيجابي	90	90%
سلي	10	10%
المجموع	100	100%

تحليل الجدول 11: من خلال الجدول يتضح لنا مدي تأثير الأنصار بتلك المقالات و المواضيع التي تعالج ظاهرة العنف فكانت نسبة التأثير الإيجابي 90 % على الأنصار المستجوبين أما النسبة المتبقية فكانت تأثير تلك المقالات والمواضيع سلبيا عليهما، وعليه تستنتج أن المقالات والمواضيع التي تتطرق إليها وسائل الإعلام والصحافة الرياضية المحترفة قد ساهمت بشكل إيجابي في التقليل من تلك الظاهرة الغريبة علينا بين الأنصار والتي تكون دائما ردة فعلهم مع تلك المواضيع إيجابية.

العبارة الرابعة: أثناء تلقي فريقكم الهزيمة ما هو رد فعلكم ؟

الغرض من العبارة : معرفة رد فعل الأنصار خلال تلقي فريقهم الهزيمة فكانت الإجابات .

جدول 12: يمثل رد فعل الأنصار لتلقي فريقهم الهزيمة.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
تقبل الهزيمة	70	70%
خلق العنف	30	30%
المجموع	100	100%

تحليل الجدول 12: من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة 70% من الأنصار المستجوبين يتقبلون الهزيمة بكل روح رياضية أما نسبة 30 % فلا يتقبلون انهزام فريقهم ما ينجر على ذلك أعمال العنف داخل المدرجات وعليه نستنتج أن النتائج الفنية المسجلة من قبل الفريق دور في التأثير على نفسية المناصرين.

العبارة الخامسة: ما هو موقفك أثناء إعلان الحكم ضربة جزاء غير شرعية ضد فريقك؟.

الغرض من العبارة: معرفة موقف الأنصار أثناء إعلان الحكم عن ضربة جزاء غير شرعية ضد فريقهم فكانت إجاباتهم .

مدي مساهمة الإعلام الرياضي المحترف في معالجة ظاهرة العنف داخل ملاعب كرة القدم الجزائرية

الجدول 13: موقف الأنصار أثناء إعلان الحكم عن ضربة جزاء غير شرعية .

النسبة المئوية	العدد	الإجابات
56%	56	السب والشتم
24%	24	إلقاء ما تمسكه بيده
20%	20	تصفق وتحترم آرائه
100%	100	المجموع

تحليل الجدول 13: من خلال الجدول نلاحظ أن الأنصار يكون موقفهم بالسب والشتم بنسبة 56% وإلقاء ما يجده بيده بنسبة 24% أما نسبة 20% فتحترم قرارات الحكم، وعليه نستنتج من خلال النتائج أن تلك النسب تعطينا نظرة واضحة حول انتشار ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.

VI – المناقشة:

نستنتج من خلال الأسئلة المطروحة في المحور الأول الموجه "للصحفيين" بأن جل مقالاتهم تعمل على توعية وتحسس والعمل على نشر الروح الرياضية العالية بغرض العلاج والتصحيح من خلال إعطاء طرق وحلول علمية حديثة ومثلية لنشر وتقليل من ظاهرة العنف داخل ملاعب كرة القدم الجزائرية.

تبين من خلال إجابات استبيان المحور الثاني والموجه "للأنصار" بأن أغلبية الأنصار يولون اهتماما كبيرا لوسائل الإعلام والصحافة الرياضية المحترفة سواء المكتوبة أو المرئية، كما اتضح بأنها تعالج ظاهرة العنف وتحاول التقليل منها ولما لا الحد منها فأغلبية الأنصار أكدوا ذلك، واتفقت دراستنا مع كل من دراسة بوعجناق كمال 2011 ودراسة اليونسكو 1987، وفي هذا الصدد يشير مارس (2003) إلى خطورة الإعلام الرياضي في انجلترا حيث يغطي المشاهير الانجليز (الهوليوود) تغطية هائلة بعد المباريات ويعمل على إذكاء التعصب والارهاب ضد الاجانب وذلك بسبب المقالات الصحفية التي تاخذ شكل التهديدات والانتقام. (براهيم الحمداوي، 2015، ص 64)

إن الإعلام الرياضي بكل انواعه يلعب دورا هاما في الرفع من مستوى الرياضة وكذا على ظاهرة العنف بين اللاعبين والتحلي بالروح الرياضية ويدفع اللاعبين الى الحرص على الالتزام بما تنص عليه قوانين اللعبة وهذا من خلال التوعية عن طريق التلفزيون والاذاعة. (خلفاوي، 2021، ص 677)

ومن خلال ما سبق نستنتج بأن لوسائل الإعلام والصحافة الرياضية المحترفة دورا فعالا في تقليل وكذا معالجة ظاهرة العنف من خلال توعية وتحسس للاقتداء بمبادئ الروح الرياضية العالية والمبادئ المثلى لكرة القدم وهذا ما تحقيق في فرضية الدراسة والقائلة " لوسائل الإعلام والصحافة الرياضية المحترفة دورا في التقليل من ظاهرة العنف داخل ملاعب كرة القدم الوطنية والرفع من درجة الوعي لدي المناصر الجزائري".

V – خاتمة:

وفي ضوء النتائج السابقة خلصت هذه الدراسة الى ضرورة تنمية الوعي الرياضي للجمهور من خلال المؤسسات الاعلامية وخاصة الاعلام الرياضي المتخصص لاحتواء هذه الظاهرة، مع اعادة تقييم فعالية الاطر القانونية بشكل يجعلها اكثر صرامة للتصدي لهذه الظاهرة، ومنه نستطيع إدراج جملة من التوصيات والاقتراحات:

- ضرورة إرشاد وتوجيه الفرق والجماهير المؤيدة لها بالكف عن إثارة أعمال الشغب والعنف في الملاعب كرة القدم الوطنية لأن الرياضة عموما وكرة القدم خصوصا أداة للتفاهم والمحبة والانسجام والسلام وليس الكراهية، وذلك من خلال تولى وسائل الإعلام والصحافة الرياضية المحترفة سوء المرئية أو المكتوبة حملات تحسيسية للتقليل ولما لا الحد من هذه الظاهرة التي ليست لها صلة بأخلاق الجزائريين.

- فرض عقوبات قاسية على الفرق وجماهيرها الغير ملتزمة بقوانين وضوابط اللعب التنظيمي.
- ضرورة حث وسائل الإعلام والصحافة الرياضية سوء كانت المكتوبة أو المرئية بالكف عن إلهاب عواطف وأحاسيس الفرق المتنافسة والجماهير المؤيدة لها مع انتهاج وسائل تجلب الراحة والطمأنينة والهدوء لكل من الجماهير واللاعبين.

- على المسؤولين تشجيع على الروح الرياضية من خلال منح الفرق الرياضية المنضبطة سلوكيا والمتسامحة والجيدة الأخلاق أثناء المباريات والجماهير المؤيدة لها حوافز تقديرية ثمينة نظير تحليها بالسلوك القويم والأخلاق أثناء البطولة أو المسابقة.

IV – الإحالات والمراجع:

1. إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي، مركز الكتاب للنشر، مصر، 2000، ص 129.
2. براهيم الحمداوي، 2015م، العنف في الملاعب الرياضية: حجم المشكلة وإمكانيات الحلول الاعلام ودوره في الحد من الظاهرة، مجلة المحترف، العدد07، جامعة الجلفة، الجزائر، ص64.
3. بلمهدي فتيحة، بولقمح نزيهة، الدور الوقائي والعلاجي للرياضة للحد من العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، المجلد15، العدد1، ص33-43.
4. بوجليطة ناصر، بن يوسف حفصاوي، بن غالية فاطمة الزهراء، 2020، التحليل النفسي- الاجتماعي لظاهرة عنف المتفرجين في ملاعب كرة القدم في الجزائر، المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، المجلد17، العدد1، ص81-96.
5. بوعجناق كمال، 2011م، دور وسائل الاعلام في التقليل من ظاهرة العنف داخل الملاعب، مجلة الإبداع الرياضي، العدد 02 جوان ، جامعة المسيلة، الجزائر، ص 69.
6. جان جبران كرم، مدخل إلى لغة الإعلام، دار الجيل، القاهرة، 1992، ص 27.
7. عبد القادر أشرف، العنف في ملاعب كرة القدم، 2020، ص 4 .
8. محمد حسن علاوي، سيكولوجية الجماعات الرياضية، ص 137.
9. نبيل رمزي، علم الاجتماع المعرفة، 2016، ص 74.
10. جمال الدين عدة بن عطية وآخرون ، 2020، القيم في الإعلام الرياضي -يومية الهدف نموذجاً ، دراسة تحليلية لتصريحات بالماضي ، المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجيا للأنشطة البدنية والرياضية ، المجلد 17 ، العدد2 مكرر ديسمبر، الجزائر. 438-451
11. قدور باي بلخير وآخرون، 2020، إسهام الإعلام الرياضي المتلفز على ميول ممارسة المراهقين لكرة القدم فئة الذكور، المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، المجلد 17، العدد الأول ، مكرر جوان 2020، ص 329-339.
12. بن سفغول هجيرة وآخرون ، 2021م ، الإعلام الرياضي المرئي ونشر القيم لدي الشباب الجزائري ، المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية ، المجلد 18 ، العدد (02) ديسمبر ، ص 501-513.